

## 701 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قد اورد الحافظ الزيبي في كتابه التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري باب - 00:00:01 من اقسم على أخيه ليفطر في التطوع عن أبي جحيفة رضي الله عنه انه قال أخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلة فقال لها ما شأنك؟ قالت - 00:00:24 اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاءوا الدرداء فصنع له طعاما ف قال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل قال فاكلا فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال - 00:00:53 قال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولا هلك عليك حقا كل ذي حق حقه. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله - 00:01:20 عليه وسلم صدق سلمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:48 اما بعد قال رحمة الله تعالى باب من اقسم على أخيه ليفطر في التطوع في التطوع اي في صيام التطوع وذلك ان صائم التطوع امير نفسه ان شاء افطرا وان شاء صام - 00:02:11 ولهذا لا حرج ان يطلب المرء من أخيه الصائم ان يقطع صومه وان يطعم من طعامه وان يشارك في اه طعام لا حرج في ذلك وهنا في هذه الترجمة قال من اقسم على أخيه - 00:02:32 من اقسم على أخيه ليفطر في التطوع اي ليعقطع صيامه ويفطر معه وفي في في في صيام التطوع اما صيام الفرض فشأنه اخر. لكن صيام التطوع اه المرء فيه امير نفسه ان شاء صام وان شاء - 00:02:50 افطر قال من اقسم على أخيه ليفطر في التطوع اي فماذا يصنع وجاء في الحديث الذي او الخبر الذي ساقه بالترجمة ما يدل على ان الاولى ان يبر بيمين أخيه - 00:03:11 ان يبر بيمين أخيه وان يقطع صيامه برا يمين أخيه عليه ان يشاركه في طعامه اورد رحمة الله تعالى حديث ابي جحيفة رضي الله عنه قال أخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء - 00:03:29 وذلك في العام الاول من الهجرة حيث اخي عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين وكان عددهم ثمانين آثمانين شخصا ثمانين صحابيا عقد بينهم وبين اه الانصار اخوة يكون فيها اirth - 00:03:54 ويشاركه في آمال وضرب الانصار رضي الله عنهم في تلك المؤا خاة اروع الامثلة وفيهم نزل قول الله سبحانه وتعالى والذين تبوأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم - 00:04:21 بهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قال أخي بين سلمان وابي الدرداء عويم الانصاري رضي الله عنه فزار سلمان - 00:04:42 ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلة اي لابسة لباس البذلة بكسر الباء على وزن مهنة وهي على وزنها وبمعناها

لباس البذلة اي لباس المهنة لباس المهنة - 00:05:05

فوجدها متبذلة فقال لها ما شأنك وابو الدرداء رضي الله عنه له زوجتان كل منهما تكنى ام الدرداء كل الدرداء الكبرى وام الدرداء الصخرة الصغرى الكبرى يقال لها خيرة - 00:05:30

والكبرى يقال لها خيرا والصغرى يقال لها هجيمة رجيمه الوصابية الكبرى يقال لها خيرة بنت ابي حدرد والكبرى لها صحبة واما الصغرى تابعية فقيهة مهيبة عالمة رحمها الله لكن ليس لها صحبة - 00:05:57

قال فرأى ام الدرداء فايهموا المراد الكبرى او الصغرى اظنها لا تحتاج الى سؤال قال فرأى ام الدرداء اي رأى خيره الصحابية رضي الله عنها متبذلة اي لابسة ثياب البذلة المهنة - 00:06:23

ليست اه اللباس التي تتهيأ فيه بعلها حسنه ونحو ذلك فقال لها ما شأنك قالت اخوك آبا ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا ليس له حاجة في الدنيا من ضمن ذلك ادخلت - 00:06:52

اي النساء ليس له حاجة في الدنيا ومن ذلك اهله من شدة اقباله على العبادة ولهذا جاء في بعض مصادر التخريج مثل ابن خزيمة وغيره زيادة قالت ليس له حاجة في الدنيا - 00:07:11

يصوم النهار ويقوم الليل يصوم النهار ويقوم الليل فالامور امور الدنيا ليس ملتفتا اليها فالنهار يصوم والليل يقوم فلما وجدت ان ليس له التفات الى ان النساء لم تصبح حينئذ تعتنى - 00:07:28

اه بنفسها فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فصنع له طعاما فقال كل اي قال سلمان - 00:07:49

الفارسي رضي الله عنه لابي الدرداء كل قال سلمان لابي الدرداء قل فقال فاني صائم قال فاني صائم اي قال ابو الدرداء اني وصائم قال ما ما انا باكل ما انا باكل حتى تأكل - 00:08:12

اي قال سلمان لا اكل من هذا الطعام الذي صنته حتى تأكل حتى تأكل اي قطع صيامه اكل اي قطع صيامه وهنا ليس فيه قسم هنا ليس لي قسم والترجمة قال باب من اقسم على اخيه - 00:08:35

ليفطر في التطوع ولعل البخاري وهي طريقة معروفة له يشير الى روایات اخرى للحديث او لهذا الخبر وفيها هذا القسم ولهذا جاء في رواية عند البزار وغيره قال اقسمت عليك لتفترن - 00:08:58

قال اقسمت عليك لتفترن في هذا القسم على اخيه ان يفطر وان انه اذا اقسم عليه ان يفطر الاولى به ان ان يبريمينه فلما كان الليل اي كان اول الليل - 00:09:19

لما كان الليل اي اوله ذهب ابو الدرداء يقوم كما هي عادته فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب يقوم اي لما مضى من الليل وقت ذهب يقوم فقال نم - 00:09:38

فلما كان من اخر الليل قام سلمان وقال قم الان فصليا فصليا يحتمل يصليا اي اشتراكا في الوقت وقت الصلاة ويحتمل انهم صلوا جماعة وصلوة الليل جماعة في بعض المرات - 00:09:55

دون مداومة على ذلك لا بأس به جاءت به آآ السنة فصليا فقلالا له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - 00:10:15

لربك عليك حقا في ان تعبده وان تؤدي واعظم ما اه يكون في ذلك فرائض الاسلام واجبات الدين والمحافظة عليها فلربك عليك حقا اي حافظ على حقه سبحانه وتعالى محافظة تامة فهو اعظم الحقوق - 00:10:34

واكبرها قال ولنفسك عليك حقا اي جسمك وبدنك له عليك حق في ان تريحة اما اذا كنت تصوم النهار وتقوم الليل ففات حظ البدن. البدن يحتاج الى اجماع يحتاج الى راحة - 00:10:57

نفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا اي معاشرتهم واعطائهم حظ من وقتكم ونصيب من معاشرتك ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه اعط كل ذي حق حقه قال فاتي النبي - 00:11:16

صلى الله عليه وسلم اي اتنى ابو الدرداء النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبى صدق سلمان اي ان النبى عليه الصلاة والسلام اقى سلمان اد خضر الله عنه عل هذا الصنبع وان الحقوة - 00:11:38

اه كل يعطى حقه لله عليك حق ولزوجك عليك حق فكل يعطى حقه اعطاء كل ذي حق حقه هو الهدى  
النبوي هدى نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه اكمل الناس - 00:11:59

عبدية وأكملاهم صلى الله عليه وسلم خلقاً. فاعطاء كل ذي حق حقه وهدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نظير ذلك قصة خولة بنت حكيم رضي الله عنها جاءت مرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم سائلة مستفتة - 00:12:20

حَوْهَ بْنُ حَبِّيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَتْ مَرْهَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَالَةً مَسْعِيَةً -

لَا زوج لَهَا يَصُومُ اللَّيْلَ وَيَقُولُ النَّهَارَ - 44:12:00

مطعون و قال له نفس الكلام هذا قال له ان لا هك علیك ان لربك علیك حقا - 00:13:03

لزوجك عليك حقا ولجسمك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه ايضا الكلام نفسه قد اذ ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن عمر ابن العاص وسبق ان مر معنا وسيأتي ايضا قريبا عند - 00:13:25

وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر - 00:13:46

وَفِيلَهُ تَنْقِيَةُ الْبَرْدِ وَفِيلَهُ أَكْلٌ تَهَا فِيلَهُ

صياما منه في شعبان قال باب صوم شعبان اي شهر شعبان وهو الشهر الذي - 00:14:05

١٤٣٢-١٤٣١-١٤٣٠-١٤٣٩-١٤٣٨-١٤٣٧-١٤٣٦

هذين الشهرين الفاظلين يأتي بين هذين الشهرين الفاظلين وقد جاء -[00:14:28](#)

عن نبينا صلى الله عليه وسلم العناية بصيام هذا الشهر كما في هذا الحديث حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر - 00:14:51

ويفطر حتى نقول لا يصوم وهذا فيه اهانته عليه الصلاة والسلام في

يقال لا يفطر حتى يقال لا يصوم ويبدأ الشهر - **00:15:10**  
صائمًا حتى يظن أن أنه يستمر صائمًا فيه ويفطر منه آآ عليه الصلاة والسلام وأيضاً يبدأ مفطراً فيظن أنه يمضيه أه مفطراً فيصوم م

عليه الصلاة والسلام. فكان معتدلا صلى الله عليه وسلم في صيامه كما قال عليه الصلاة والسلام اصوم وافطر - 00:15:32

صلوات الله وسلامه عليه قالـت فـما رأـيـت رـسـوـل اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ استـكـمـل صـيـام شـهـر الـرـمـضـان - 00:15:57

يعني لم يضم شهراً كاملاً إلا رمضان لكن الشهور المفضلة يصوم يومها حتى أنه يخبر عن أنه صام الشهر كله كما سيأتي في لفظ ويقصد بذلك أكثر الشهر أو أغلب الشهر - 00:16:22

لكن لم يستكمل صيام شهر كامل غير رمضان قال رأيه استكمال صيام شهر الـرمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان وما رأيته أكثر من صياما منه في شعبان اي انه يكثر من صيام شهر آلا شعبان - 00:16:40

وَيُؤْمِنُ بِهِ الْمُتَّقِلُونَ وَالْمُعْلَمُونَ كَفَرَ بِهِ الظَّالِمُونَ

یغفل عنہ بین شعبان اہ بین رجب نعم بین - 00:17:02

رجب ورمضان بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الا

ترفع فيه الاعمال فهنا ذكر عليه الصلاة والسلام عندما سئل الحكمة من اكتاره من الصيام في شهر شعبان انه شهر يغفل عنه كثير من الناس، لانه يقع بين هذين الشهرين - 00:17:26

## اسسیں کا کہ یقین بیان مددیں اسے ہریں

الفضلين وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل قال واحب ان يرفع عملی وانا صائم الروایة الاخرى وعنها رضي الله عنها في روایة زيادة وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. واحبوا الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:17:51

ما دوم عليه وان قلت وكان اذا صلی صلاة داوم عليها قال وعنها اي ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها في روایة زيادة وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون. قبل ذلك يعني في هذه الروایة كما في الاصل -

00:18:21

الصحيح قالت عائشة يصوم شعبان كله قالت عائشة رضي الله عنها يصوم شعبان كله ومرادها بكله اي اكثراهم لانه يصوم آلا شهر بتمامه لا يترك منه يوما ومر معنا قولها رضي الله عنها ما رأيته استكمل صيام شهر الارماظن وما رأيت اكثرا صياما منه في شعبان -

00:18:41

والاحاديث والروایات تفسر يفسر بعضها بعضا. فقولها يصوم شعبان كله اي اكثراه وهذا سائغ في اللغة يعني مثلا يقال قام فلان الليل  
كله قام فلان الليل كله ويكون ربما جلس يتعشى -

00:19:11

وربما في اثناء ايضا صلاته استراح قليلا او تناول ماء او شيء من هذا ويقال قام الليل كله هذا سائغ في اللغة فقولها رضي الله عنها  
صام شعبان كله اي اكثراه -

00:19:30

لأنه لم يستكمل اه صيام شهر كامل قط غير رمضان كما تقدم في روایتها الاخرى رضي الله عنها وارضاها قال قالت وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون المقصود بقوله ما تطيقون اي تطبيق المداومة عليه -

00:19:45

خذوا من العمل ما تطبيقون اي المداومة عليه. لأن احب العمل الى الله سبحانه وتعالى ادومه وان قل وقليل يبقى ويدوم خير من كثير  
ينقطع ويمل. ويكون انقطاع الانسان عنه بسبب الملل والساقة. وهذا لا ينبغي ان يكون -

00:20:08

فالعبد لا ينبغي ان يأتي بعبادة يكثر فيها على نفسه ثم يتركها ملالة وسامة لا ينبغي له بل يأخذ من العمل ما يطيق يأخذ من عمل ما  
يطيق بحيث يداوم عليه -

00:20:28

يوم واحد مثلا في الشهر يصومه ويداوم عليه خير من ان يصوم مثلا اياما كثيرة في شهر واحد ثم ينقطع بقية الشهور ويستقبل  
الصيام ولهذا العلماء ينصحون في مثل هذا -

00:20:48

اه التدرج ملاحظة على بعض الشباب اول ما يبدأ اه الاستقامة اول ما يبدأ الاستقامة ربما يقع في يد شخص فيكثر عليه. افعل كذا  
وافعل كذا وافعل كذا وافعل كذا -

00:21:04

ويبدأ في بداية الامر مقبل ويأتي بهذه كلها ثم يرى ان الاستقامة ثقيل وربما قال المقالة المعروفة جادة الطوع طويلة فيحس بشيء  
ثقيل وطويل ويترك الاستقامة لكن اذا تدرج اذا تدرج في نفسه اخذ من العمل ما يطيق ثم اذا وجد ان عنده اكثرا طاقة -  
00:21:21

يزيد ويستمر ولو كان الشيء الذي عنده قليل ويداوم عليه فهذا هو الاحب الى الله. لكن لا ينبغي له ان يكثر من عمل يوجد منه او فيه  
سامة وملل من العبادة -

00:21:46

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خذوا من العمل ما تطبيقون اي تطبيقون المداومة عليه لأن ممكن مثلا تطبيق  
ان تصوم مثلا في شهر واحد تقاوم وتتجاهد نفسك وتضغط على نفسك ممكنا تصوم مثلا الاثنين والخميس والبيت -

00:22:07

وايضا تزيد عليها ثم تجد ان ان الامر كان ثقيل عليك فترى لكن من الخير للانسان ان ان ان يأخذ من العمل الشيء الذي يطيقه  
ويعرف من نفسه القدرة والتتمكن من المداومة عليه فهذا هو الافضل له. قال خذوا من العمل -

00:22:27

ما تطبيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فان الله لا يمل حتى تملوا والملل الملل قال حتى تملوا اي حتى تقع منكم السامة والاستئصال اه العمل والكراهية المداومة عليه -

00:22:50

وهذا امر لا ينبغي ان يوصل المرء نفسه اليه. قال ان الله لا يمل حتى تملوا لا يمل حتى تملوا. والقول في قوله لا يمل حتى تملوا  
كالقول في سائر ما جاء في هذا الباب من الامور التي جاءت على وجه المقابلة والمجازاة -

00:23:15

مثل المكر والكيد ونحوها هذه لا تثبت هكذا على الاطلاق وانما تثبت على الوجه الذي اه وردت فيه على قاعدة اهل السنة والجماعة

امروها كما جاءت. امروها كما جاءت بحيث يؤمن بها كما وردت - 00:23:37

وكما اخبر اه النبي عليه الصلاة والسلام مع القطع بتنزيه الله سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقات في اي من صفاته كما قال الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:24:00

قال جل وعلا هل تعلم له سم يا قال واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قلت. ايضا في باب النوافل بباب النوافل بالسنن والمستحبات - 00:24:17

ايضا ينبغي على المسلم ان يعتني بهذا بحيث يوازن مثلا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام الحث على ثنتي عشرة ركعة ثنتي عشرة ركعة وان من حافظ عليها بنى الله له بيته في الجنة - 00:24:40

فيوازن على هذه الثناء عشرة ركعة ويجعلها جزءا من عمله اليومي يوازن عليها ولا يمل منها ولا يسأل ان وجد من نفسه عدم اطاعة وعدم تمكן يأخذ بعضها ويوازن عليه - 00:25:04

يأخذ بعضها ويوازن عليه او مثلا سنة الضحى او مثلا قيام الليل او غير ذلك قليل يوازن عليه خير من كثير يأتي به مرة او مرتين ثم يمل ويترك قال و كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة داوم عليها - 00:25:24

كان اذا صلى صلاة داوم عليها وعرفنا ان احب العمل الى الله عز وجل اه ما داوم عليه صاحبه وان قل نعم قال رحمة الله تعالى بباب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره - 00:25:48

عن انس رضي الله عنه وقد سئل عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائم الا رأيته ولا مفطرها الا رأيته. ولا من الليل صائم الا رأيته. ولا نائم الا رأيته. ولا مسست - 00:26:11

تخذة ولا حريرة اليمن من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمنت مسكة ولا عبير اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله بباب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره - 00:26:34

والمراد بهذه الترجمة مهما كان عليه صلوات الله عليه وسلم في هديه في الصيام من توسط واعتدال فكان هديه في الصيام والافطار مثل ما وصف سلم انس رضي الله عنه - 00:26:59

يعني ان شئت رأيته صائم او شئت رأيته مفطرا لانه يصوم ويغطر قال عن انس رضي الله عنه وقد سئل عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائم الا رأيته - 00:27:14

ولا مفطرا الا رأيته فاذا هذا يفيد ان ان هديه عليه الصلاة والسلام في الشهور هدي معتدل يصوم ويغطر. ما قال ما احببت ان اراه من الشهر صائم الا رأيته ولا ايضا ان اراه مفطرا الا الا رأيته - 00:27:36

ايضا مثل ذلك في قيام الليل والسؤال الذي وجه لانس عن صيام النبي قال سئل عن الصيام لكنه اجاب السائل فيما سأله زاده امورا لم يسأل عنها ويحتاج اليها. وهذا يسميه العلماء السخاء في العلم - 00:27:57

وهو من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة يسأل عن شيء فيجيب ويزيده السائل في اه في امور تنفعه قال ولا من الليل صائم الا رأيته ولا نائم الا رأيته. فكان هديه في صيامه - 00:28:18

وهديه في قيامه هديا متوضطا معتدلا ولهذا قال اصوم وافطر واصلني وارقد وانتزوج النساء ومن رغب عن سنتي فليس مني قال ولا مسست ولا مسست خذة ولا حريرة ولا مسست خذة ولا حريرة - 00:28:38

الشائع نطقها اولا مسست بعض اهل العلم ينكر ذلك في اه اللغة وبعضهم يرى ان له وجه وبعضهم يقول لا يصح ان يقال مسست. وهو الشائع يعني في - 00:29:08

في نطق هذه الكلمة قال ولا مسست اه خذة ولا حريرة ولا مسست خذة ولا حريرة. الخ اي القماش الذي هو من الخز والحريرة الذي هو من الحرير وهو من الين القماش والطفه وارقه - 00:29:21

فيقول مسست خذة ولا حريرة اليمن من كفه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمنت مسكة ولا عبير المسك الطيب المعروف المسك الطيب المعروف. وقد صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام كما في سنن اه النسائي انه قال من خير - 00:29:41

طيب كم المسك؟ من خير طيب كم آآ المسك وقوله ولا عبيره قيل العبيره هو معمول يعني مجمع من انواع من الاطياب اللي يسمى ربما المخلط يعني انواع مجمعة ولا عبيره اطيب - [00:30:06](#)

رائحة من رائحة رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه. الشاهد ما الحديث ما ذكره رضي الله عنه من توسط النبي عليه الصلاة والسلام واعتداله في الصيام. نعم قال رحمة الله تعالى باب حق الجسم في الصوم - [00:30:26](#)

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم تقدم وقال في هذه الرواية فكان عبد الله يقول بعدهما كبر يا ليت ليتنى قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:45](#)

قال باب حق الجسم في الصوم اي ان لجسمك عليك حق فلا يكون الانسان دائم الصيام بل يعطي جسمه حقه وحظه من الراحة وتناول الطعام وتناول الشراب قال باب حق الجسم في الصوم - [00:31:00](#)

اور حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال تقدم وقال في هذه الرواية فكان عبد الله اي ابن عمرو رضي الله عنه عنهم يقول بعد ما كبر يا ليتنى قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم رخصته اي على ما التزمه هو مع نفسه - [00:31:24](#)

في امور شقت عليه فيما بعد ولا سيماء عندما كبر وهذا يستفيد من فائدة ان الذي ينبغي على الانسان في العمل ان يظروف حتى حساب المستقبل لانها قد تطبق يعني شيئا في في في شبابك ربما لا تطيقه او تمل منه اذا كبرت - [00:31:44](#)

فيضع الانسان له عمل بحيث انه يتزمه يداوم عليه ويمضي مداوما عليه وهذا هو الاحب احب العمل الى الله سبحانه وتعالى والشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فان لجسمك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك - [00:32:03](#)  
عليك حقا الجسم له حق وهنا حق الجسم ان يخفف عنه بحيث لا يداوم على الصيام في ثقل الجسم وينهكه اه يتعبه وانما يصوم ويفطر ففطره هذا من حق جسمه - [00:32:30](#)

عليه نعم قال رحمة الله تعالى باب حق الاهل في الصوم وفي رواية عنه انه لما ذكر صيام داود قال وكان لا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله؟ قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام - [00:32:49](#)

ابد مرتين قال باب حق الاهل في الصوم. الاهل الزوجة حق الاهل في اه الصوم اي ان اه يترك بعض الصيام حتى ينشط لمعاشرة اهله حتى ينشط لمعاشرة اهله ومر معنا - [00:33:15](#)

في الحديث قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فمن لم يستطع فعليه بالصيام فالصيام اذا داوم عليه الانسان ومضى عليه يضعف فيه اه نشاطه في القدرة على المعاشرة - [00:33:36](#)

فقال قال له ولزوجك عليك حق قال ان لزوجك عليك حقا يعني يترك الصيام بعض المرات حتى ينشط اعطاء اه اهله حقهم من اه المعاشرة قوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام - [00:33:55](#)

من صام الابد مرتين لا صام من صام الابد قيل ان هذا دعاء عليه من باب الزجر والنافي عن ذلك وقيل ان هذا من باب الاخبار قيل ان هذا من باب - [00:34:14](#)

الاخبار نعم وكان لا يفر اذا لاقاه. قال عبدالله اه من لي بهذه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يفر اذا لاقى يعني اه نبي الله داود اه عليه السلام قال لا يفر اذا لاقى فقط - [00:34:33](#)

قال عبد الله من لي بهذه؟ يعني هذه خصلة اه عظيمة ومثل هذا يعني مثل هذا الكلام يقوله آآآ مثل عبد الله بن عمرو مع ما اتاه الله عز وجل من ثبات وقوه لكن يقول ذلك هضم النفس نعم - [00:34:49](#)

قال رحمة الله تعالى باب من زار قوما فلم يفطر عندهم عن انس رضي الله عنه انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم رضي الله عنها - [00:35:15](#)

فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة. فدعوا لام سليم واهل بيتها. فقالت ام - [00:35:31](#)

وسليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي؟ قالت خادمك انس فما ترك خير اخرا ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا

وبارك له. فاني لمن اكثرا النصار مالا. وحدثني ابنتي امينة - 00:35:53  
انه دفن لصلب مقدم حاج البصرة بضع وعشرون ومئة قال باب من زار قوما فلم يفطر عندهم والمراد وهو صائم صيام تطوع وهو  
صائم صيام تطوع فزارهم وقدم له الطعام ولم يفطر - 00:36:17  
وله ذلك ولا سيما اذا علم من حال من زاره انه لا ينكسر يعني قلبه او خاطره من ان ذلك لان الناس يتفاوتون في هذا الباب  
قال عن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمرة وسم - 00:36:41  
فاتته بتمرة وسم. اي قدمته ضيافة للنبي صلوات الله وسلامه عليه. قال اعیدوا سمنكم في سقاء والسعاء هو ظرف من الجلد يحفظ  
فيه اه السمن وتمرة في وعائه فاني صائم - 00:37:06  
فاني صائم يعني اعتذر عن تناول الطعام الذي قدم له صلوات الله وسلامه عليه اعتذر بالصيام وهذا فيه ان المرء اذا زار قوما هو  
مخير هو مخير ان زارهم اه - 00:37:25  
احب ان يطعم من طعامهم ويقطع صيامه فله ذلك وقد تقدم ما يدل على ذلك وان احب ان يمضي ويتم صيامه فله ذلك قال ثم قام  
الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة - 00:37:43  
وفي رواية لاحمد وصلينا معه اي صلى لهم جماعة فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي  
خویصة خویصة يعني تصغير خاصة - 00:38:00  
والتفصیر يؤتى به للتلطيف ويؤتى به للتلمیح تقصد انس تقصد انس رضي الله عنه فقال اه قال ما هي؟ قالت خادمک اي انس  
ارادت رضي الله عنها ان يخصه بدعة - 00:38:18  
ارادت ان يخصه بدعة وتلطفت هذا التلطف في اه الخطاب فقالت خادمک ارادت ان ان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم له. قال  
انس رضي الله عنه فما ترك خيرا - 00:38:40  
اخرة ولا الدنيا الا دعا لي به فاز بدعة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ترك دعوة فما ترك خير اخرة ولا الدنيا الا دعا دينه  
الا دعا وانس رضي الله عنه هو من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثرا دعائے - 00:38:57  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذه الدعوة جمعت خير الدنيا والآخرة ولا يلزم من قول انس فما ترك  
خير اخرة ولا الدنيا الا دعاني به لا يلزم ذلك انه فصل - 00:39:19  
هذا التفصیل مقام يطول وليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في دعاءه وانما هديه اه الاتيان بجموع الدعاء وكوامل اه الدعاء  
قال فما ترك خير اخرة ولا الدنيا الا دعا لي به - 00:39:39  
قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك لهم ارزقه مالا وولدا وبارك له. قال انس يبين اجابة الله لدعوه نبيه صلى الله عليه وسلم قال فاني  
لمن اكثرا النصار معلا النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يرزقه مالا وان يبارك له في المال. والبركة في المال نماء المال  
وزيادته - 00:39:55  
يا ترى وحدثني ابنتي امينة حدثني ابنتي امينة انه دفن لصلب مقدم حاج البصرة وهذا كان سنة خمسة وسبعين  
وعمره في ذلك الوقت زاد على الثمانين رضي الله عنه - 00:40:26  
اه قال دفن اخبرتني قالت دفن لصلب بضعة بضع وعشرون ومئة اكثرا من مئة وعشرين من صلبه يعني لا يدخل فيهم ولد الولد لا  
يدخل فيهم ولد الوالد وانما من صلبه مباشرة - 00:40:51  
النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بان آآيرزقه المال والولد وان يبارك له فيه نعم قال رحمة الله تعالى باب الصوم اخر الشهر عن  
عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه سأله سأله النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:41:12  
فقال يا ابا فلان اما صمت سر هذا الشهر قال الرجل لا يا رسول الله. قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية قال من سر شعبان  
قال باب الصوم اخر الشهر - 00:41:38  
الصوم اخر الشهر والمستحب للمسلم ان يكون له حظ من الصيام كل شهر سواء يوم يصومه او يوميا او ثلاثة ايام ان يكون له حظ

من اه الصيام كل شهر سواء في اوله او وسطه او في اخره - [00:41:58](#)  
الصوم اخر الشهر اورد فيه حديث عمران ابن حصين قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال يا ابا فلان اما صمت سرر  
هذا الشهر المراد بهذا الشهر شعبان كما جاء في اخره قال وفي رواية من سرر شعبان - [00:42:22](#)

قال اما صمت سرى هذا الشهر اي اخر هذا الشهر اما صمت سرر هذا الشهر اي شهر شعبان اي اخره اه لاستسرار القمر  
فيه. يقال له سرر الشهر - [00:42:42](#)

فقال الرجل لا يا رسول الله لا يا رسول الله قال اذا افطرت يعني من صيام رمضان لان هذا الكلام قال له في رمضان قال اذا افطرت  
فصم يومين تنص يومين - [00:43:03](#)

وهذا محمول قوله اما صمت سرر هذا الشهر؟ يعني شهر شعبان؟ معلوم ان اه شهر شعبان اخره جاء النهي في الحديث الذي مر معنا  
قربيا عند البخاري اه قال لا تقدموا - [00:43:21](#)

رمضان بيوم ولا بيومين الا رجلا كان يصوم فقول النبي صلى الله عليه وسلم له اما صمت سرر؟ هذا محمول على ان له عادة على من  
له عادة من له عادة اما من ليس له ان يتقدم كما جاء النهي عن ذلك - [00:43:42](#)

اه في الحديث الذي مر معنا عند المصنف نعم قال رحمة الله تعالى باب صوم يوم الجمعة عن جابر رضي الله عنه انه قيل له انهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال نعم. نعم - [00:44:00](#)

وعن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس؟ قالت  
لا قال اتریدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري - [00:44:22](#)

قال باب صوم يوم الجمعة اي افراده بالصيام بحيث يصومه مفردا لا يصوم قبله يوم ولا ايضا بعده يوم هذا جاء النهي عنه وجاء  
ايضا التعليل بأنه يوم عيد بأنه يوم عيد الا ان ان يصوم يوم قبله - [00:44:43](#)

او يوم بعده الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده اورد حديث جابر رضي الله عنه انه قيل له انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم  
يوم الجمعة؟ قال نعم - [00:45:05](#)

المراد بقوله نعم اي ان يفرد نهى ان يصوم يوم الجمعة اي مفردا اما اذا صامه وصام مع الخميس او صام معه السبت لا نهى في ذلك  
واورد حديث جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة - [00:45:21](#)

وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتریدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري قال فافطري وهذا يفيد ان النهي عن  
صوم يوم الجمعة اذا افرد اما ان صام يوما قبله - [00:45:46](#)

او يوما بعده فلا حرج وقول النبي صلى الله عليه وسلم اتریدين ان تصومي غدا اليوم الذي يلي يوم الجمعة هو يوم السبت وجاء  
النهي عن صيام يوم السبت لكنه محمول على تخصيصه وقصده بالصيام - [00:46:06](#)

لكن ان صام على اعتبار انه صام الجمعة صام السبت بعده حتى لا يفرد الجمعة بالصيام لا حرج عليه في صيام السبت او صامه لكونه  
يوافق عاشورا او يوافق يوم عرفة او ايام البيض او نحو ذلك لا حرج ولا يدخل في - [00:46:28](#)

اه النهي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت لان المراد بالنهي عن صيام يوم السبت اي قصده بالصيام. قصده  
بالصيام نعم قال رحمة الله تعالى باب هل يخص من الايام شيئا - [00:46:47](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة. وايكم  
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل - [00:47:08](#)

ايقاء قال هل يخص من الايام شيئا هل يخص من الايام شيئا اي في اه الصيام ومن المعلوم انه كان يخص مثل الاثنين والخميس لكن  
قيل ان المراد هنا في - [00:47:28](#)

الثلاث ايام التي كان يصومها من من كل شهر فهل كان يخصها بوقت معين من الشهر لا يقدمها عنه ولا يؤخرها قال عن عائشة رضي  
الله عنها انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا - [00:47:50](#)

اي في آما يصومه من الشهر جاء في بعض الاحاديث وهو في مسلم سئلت عائشة رضي الله عنها اه عن اي الايام اي الايام يصوم من الشهر لانه يصوم ثلاثة ايام من من الشهر فسئلته عن اي الايام - 00:48:10

قالت لم يكن يبالي من اي الشهر يصوم لم يكن يبالي من اي شهر يصوم يعني في اوله او في وسطه او في اخره المهم ان ان تقع او يحصل صيام ثلاثة ايام من الشهر سواء في اوله او في وسطه او - 00:48:30

في اخره قالت لا يعني لم يكن يخص على هذا المعنى الذي اشرت اليه لم يخص وقتا معينا من الشهر يعني يصوم من اوله او من وسطه او من اخره - 00:48:51

كما في هذه الرواية في مسلم قال قالت لم يكن يبالي من اي الشهر يصوم قال كان عمله ديمة كان عمله ديمة معنى ديم ان يداوم عليه العمل الذي يقوم به يداوم عليه - 00:49:07

وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق. نعم وهذا فيه تنبيه منها يعني على المعنى الذي قال اكلفوا من العمل ما تطبيقه نعم قال رحمة الله تعالى باب صيام ايام التشريق - 00:49:23

عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي قال صيام ايام التشريق ايام التشريق ايام صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن صيامها - 00:49:43

كما ثبت في صحيح مسلم قال ايام آآ ايام التشريق قال ايام اكل وشرب وذكرا لله والحديث في صحيح مسلم فهي ايام نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامها. فاذا قول الباب صيام ايام التشريق - 00:50:05

اه ايام نهي عن صيامها لا يستثنى من ذلك الا من رخص له النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث الذي ساقه حديث عائشة وابن عمر رضي الله - 00:50:24

عنهم قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي لان من لم يجد الهدي ومن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يستطع فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة - 00:50:40

امنة فالنبي صلى الله عليه وسلم رخص لمن لم يجد الهدي ان يصوم ايام التشريق الثلاثة اليوم الحادي عشر من ذي الحجة والثاني عشر والثالث عشر ولو لا له ان يصومها قبل يوم عرفة - 00:51:04

لولا ان يصومها قبل يوم عرفة يعني يصوم السادس والسابع والثامن مثلا هذا هو الاولى لكن لو لم يتمكن فالنبي صلى الله عليه وسلم رخص لمن لم يجد الهدي ان يصوم ايام التشريق الثالث - 00:51:21

واما من سواه فانه منهى عن صيام هذه الايام الثلاثة ولانها ايام اكل وشرب وذكر لله نعم قال رحمة الله تعالى باب صوم يوم عاشوراء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية - 00:51:38

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود - 00:52:06

ويوم عاشوراء فقال ما هذا؟ قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله بنى اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه قال باب صيام يوم عاشوراء - 00:52:34

صيام يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم وهو يوم عظيم نجى الله فيه موسى وقومه واهلك الله فيه فرعون وقومه بالغرق في اية عظيمة من ايات الله سبحانه وتعالى في اهلاك ذلك - 00:52:58

الطاغية وجنوده واعوانه صامه موسى عليه صلوات الله وسلامه شكر الله صامه موسى شكر الله سبحانه وتعالى في اهلاك هذا الطاغية وخلاص خلاصه وقومه من شره اذاه وتجربه وطغيانه فصامه موسى عليه السلام شكر الله - 00:53:22

وكان الصيام يوم عاشوراء في بدء الامر آآ قد افترض على المسلمين. ولما فرض صيام رمضان اه نسخ فرضية الصيام وبقي اه صيامه على الاستحباب وجاء في فضلاته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتسبوا على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:53:51

اورد حديث عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرط رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صام ومن شاء - [00:54:17](#)  
راك يعني قبل فرضية رمضان كان صيام يوم عاشوراء فريضة ولما فرط آن رمضان نسخت هذه الفريضة واصبح الامر عن الاستحباب  
ولهذا قال فمن شاء اه صامه من شاء تركه - [00:54:41](#)

واورد حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا  
قال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله - [00:55:01](#)

عزوجلبني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فنحن احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه الرواية المتقدمة تدل ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يصوم هذا اليوم شكرا لله - [00:55:22](#)

في في مكة قبل الهجرة مع قريش لانهم كانوا يصومونه كانت قريش تصومه في الجاهلية فصامه. فصامه عليه الصلاة والسلام فما  
معنى قوله ما هذا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم الغرض من هذا السؤال التقرير والتأكيد على اهمية هذا اليوم - [00:55:38](#)  
تقرير والتأكيد على اهمية هذا اليوم اه وصيامه لما قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله بنى اسرائيل من عدوهم النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يعلم انهم يجيبون بهذا الجواب قصد بذلك تقرير ذلك سؤال - [00:56:05](#)

اه اه سؤالا اه ليقر ويؤكد على المعنى اه الذي اه كانوا يصومونه لاجله ثم ليخبر من بعد ذلك انهم اولى بموسى واحق بموسى منهم  
فصامه وامر بصيامه كونه عليه الصلاة والسلام صامه مع قريش يحتمل - [00:56:25](#)

انه كان يصومه قبل البعثة كان يصوما مع قريش ثم لما بعث واصبحت الاعمال التي يقوم بها آه متوقفة على الوحي  
توقف عن صيامه عليه الصلاة والسلام ولما هاجر وعلم انه من الشريعة اه صامه عليه الصلاة والسلام - [00:56:51](#)

وامر بصيامه وبهذا ينتهي آه ما يتعلق بكتاب الصيام ويليه كتاب صلاة التراويح ونسأل الله عزوجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان  
يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طربة عين - [00:57:19](#)

وبالامس آه سئلت او بالامس او في اليوم الذي قبله سئلت نعم بالامس سئلت سؤالا عن ايهما افضل ان يحرص على كثرة الختمات في  
في رمضان او يحرص على التمهل والتدبر - [00:57:43](#)

فوقفت على كلام جميل نحتاج اليه في هذه الايام على وجه الخصوص حاجة شديدة للامام ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاذ  
حول هذه المسألة فنستمع الى كلام ابن القيم واسأل الله عزوجل ان ينفعنا به نعم - [00:58:03](#)

قال رحمه الله تعالى وقد اختلف الناس في الافضل من الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرة القراءة ايهما افضل على قولين  
فذهب ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم وغیرهما الى ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة - [00:58:27](#)

افضل من سرعة القراءة مع كثرتها واحتج ارباب هذا القول بان المقصود من القراءة فهمه وتدبره والفقه فيه والعمل به وتلاوته  
وحفظه وسيلة الى معانيه. كما قال بعض السلف نزل القرآن ليعمل ليعمل به - [00:58:52](#)

فاتخذوا تلاوته عمل هذه المقوله مشهورة عن الحسن البصري رحمه الله ذكرت في اه ترجمته انه كان يقول اه انزل القرآن ليعمل به  
فاتخذ الناس قراءته عملا ولهذا كان اهل القرآن هم العالمون به والعاملون بما فيه. وان لم يحفظوه عن ظهر قلب - [00:59:16](#)

اما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان اقام حروفه اقامة السهم قالوا ولان الایمان افضل الاعمال وفهم  
القرآن وتدبره هو الذي يثمر الایمان. واما مجرد - [00:59:45](#)

التلاوة من غير فهم ولا تدبر فيفعلا البر والفاجر. والمؤمن والمنافق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومثل المنافق الذي يقرأ  
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر والناس في هذا اربع طبقات - [01:00:05](#)

اه القرآن والایمان وهم افضل الناس. والثانية من من عدم القرآن والایمان الثالثة من اوتى قرآنا ولم يؤت ایمانا الرابعة من اوتى  
ایمانا ولم يؤت قرآنا قالوا فكما ان من اوتى ایمانا بلا قرآن افضل من من اوتى قرآنا بلا ایمان فكذلك من اوتى - [01:00:28](#)

تدبرا وفهمها في التلاوة افضل من اوتى كثرة قراءة وسرعتها بلا تدبر قالوا وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يرتل  
السوره حتى تكون اطول من من اطول - [01:00:59](#)

منها وقام بآية حتى الصباح وقال اصحاب الشافعی رحمة الله كثرة القراءة افضل واحتجو بحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من - [01:01:18](#)  
كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن الف حرف ولا ميم حرف. رواه الترمذی  
وصححه قالوا ولان عثمان بن عفان رضي الله عنه قرأ القرآن في ركعة - [01:01:39](#)  
وذكروا اثرا عن كثير من السلف في كثرة القراءة والصواب في المسألة ان يقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا  
وثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة عظيمة - [01:02:03](#)  
او اعتقد عبده قيمة نفيسة جدا والثاني كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم او اعتقد عددا من العبيد قيمة رخيصة وفي صحيح  
البخاري عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:28](#)  
قال كان يمد مدا وقال شعبة حدثنا ابو جمرة قال قلت لابن عباس اني رجل سريع وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن  
عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب الي من ان افعل ذلك الذي تفعل - [01:02:53](#)  
فان كنت فاعلا ولابد فاقرأ قراءة تسمع اذنيك ويعيها قلبك. فاقرأ فاقرأ قراءة تسمع اذنيك. ويعيها قلبك. كلام جميل هذا يعني كان ولا  
بد فاقرأ قراءة تسمع اذنيك ويعيها قلبك - [01:03:17](#)  
يعني لا يكون هذا بدون ان يعي قلبك ان تسمع اذنيك لكن اقرأ قراءة اه ان كان ولا بد تسمع اذنيك ويعيها قلبك. اما ان خرجت عن  
هذا اعد او - [01:03:38](#)  
اظبط القراءة بحيث تكون بهذا الوصف. نعم وقال ابراهيم قرأ علقة على ابن مسعود وكان حسن الصوت فقال رتل فداك ابي وامي  
فانه زين القرآن وقال ابن مسعود لا تهزووا القرآن هذا الشعر ولا تنتروه نثر الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا - [01:03:54](#)  
به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة وقال عبد الله ايضا اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاصغى لها سمعك فانه خير به  
او شر تصرف عنه - [01:04:22](#)  
وقال عبد الرحمن ابن ابي ليلى دخلت علي امرأة وانا اقرأ سورة هود فقالت يا يا عبد الرحمن هكذا تقرأ سورة هود والله اني فيها منذ  
ستة اشهر وما فرغت من قرائتها - [01:04:41](#)  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر بالقراءة في صلاة الليل تارة ويجهز بها تارة ويطيل يا متارة ويخففه تارة ويؤثر اخر الليل  
وهو الاكثر واوله تارة واوسطه تارة - [01:05:03](#)  
هذا خرج عن الموضوع انتهى في الاخير الذي ختم به على كل نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح  
لنا شأننا كله اللهم انا نسائلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - [01:05:23](#)  
او استأنرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وهمومنا وان تصلح لنا شأننا كله  
والا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم ات نفوسنا تقوها ورزقها - [01:05:50](#)  
يا انت خير من زakah انت ولها وموالها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات.  
اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزم على الرشد وسائلك موجب - [01:06:11](#)  
رحمتك وعزائم مغفرتك. وسائلك شكر نعمتك وحسن عبادتك. وسائلك قلبا سليما ولسانا صادقا وسائلك من خير ما تعلم ونوعوز بك من  
شر ما تعلم ونستغرك مما تعلم انت علام الغيوب اللهم اعنا و - [01:06:31](#)  
ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. وانصرنا على من طغى علينا اللهم اجعلنا لك  
ذاكرين لك شاكرين اليك او اهين من يبغين لك مطاعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل - [01:06:51](#)  
وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن  
طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به - [01:07:12](#)  
عليينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من

عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - [01:07:31](#)  
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك  
ورسولك نبينا محمد واله صحبه اجمعين - [01:07:51](#)